

شخصيات هولبير

بين

الوهم والصواب

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية الآداب / الجامعة المستنصرية وهي

جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في اللغة

الفرنسية وآدابها

من قبل الطالب

بشار سامي يوسف

بإشراف

الدكتور محمد يونس توفيق

(٢٠٠٥)

المستخلص

يُعتبر موليير احد اعلام المسرح الكلاسيكي، فقد استطاع من خلال مسرحه ان يرسم الضحك والجد في قلوب الجميع. فهو يقدم لنا عالماً مسرحياً تكون فيه الشخصيات و اخلاقياتها موضع دراسة وتفحص. أن هذه الشخصيات هي في الحقيقة ثمرة تراكم الطبائع والصفات و المواقف الانسانية التي سبق وان كان الكاتب شاهداً عليها. ان هذه الطبائع ومنها المفرطة نوعاً ما والتي تكون بالنتيجة مضحكة لدى بعض الشخصيات هي اشارة ازدراء و نقد يوجهها الكاتب والتي يحاول ان يوصلها اليها من خلال افكار مشفرة.

يقدم لنا موليير نماذج شخصيات البعض منها يمتلكها ألوهيم والبعض الاخر رصينة ومتعلقة والتي من خلالها يأخذنا الى عالم تتصارع فيه قوى الخير والشر. سنقوم في الجزء الاول من الاطروحة بتقديم هذه الشخصيات وبرهان وهمها وطبيعته اضافة الى تقديم نموذج اخر من الشخصيات وضيقتها تعميق الافكار الوهمية لدى تلك الشخصيات الواهمة.

وهنا نجد ان النفاق هو الوسيلة الوحيدة لاخترق عمق افكار الشخصيات الواهمة من خلال الاطراء على مبدئهم الخاطى. يظهر هنا موليير في لعبة المجتمع من خلال فضح هذا النوع من اللاأخلاقية سواء كانت اجتماعية ام دينية المتمثلة بالتدين المزيف.

أما في الجزء الثاني فسند اخلاقية مولير المتمثلة في صراعه ضد المساوء من خلال شخصياته المتزنة والمتعلقة التي تعتبر الناطق بأسمه ووسيلته للوصول الى العمل الجاد من خلال الكوميديا والى مرتبة اخلاقي من خلال كاتب كوميدي .